وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد   وهذه
العلة منتفية فيما ليس فيه الف ولام واقصى ما يعتذر لمن نصب انه
توهم وجود الالف واللام في الاسم فنصب لتوهمهما كما جر والتوهم وجود
الباء في قوله   ولا سابق شيئا اذا كان جائيا   واما جمع التكسير
فانه يعمل وان كانت صيغة اسم الفاعل المشابه للفعل معدومة حملا
على جمع التصحيح لاشتراكهما في الجمعية فيقال الزيدون ضوارب عمرا
والهندات ضوارب زيدا قال   ابو كبير   ممن حملن به
وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل   صرف عواقد ونصبها
بها المفعول وقال   العجاج   قواطنا مكة من ورق الحمى
يريد الحمام فيحتمل انه حذف الميم للترخيم في غير النداء وابدل من الالف يا
ويحتمل انه حذف الالف وابدل من الميم الثانية يا كراهة اجتماع المثلين
وقال   طرفة   اسد غابات اذا ما فزعوا غير انكاس ولا عوج
ذكر   ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر   اعمال غفر جمع غفور
من ابنية المبالغة روي بالحاء والجيم والحاء اصح وقال   الكميت
شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم
اعمل مهاوين جمع مهوان على مفعال من ابنية المبالغة والشم ارتفاع في
قصبة الانف مع استواء اعلاه وهو محمود عند العرب يقال للعرب شم
الانف والابدان جمع بدنة وهي الناقة المتخذة للنحر مخاميص العشيات لانهم
يؤخرون عشاهم لاجل حضور الضيف والخور الضعفا والقزم اراذل الناس
ولا يثنى ولا يجمع لان اصله المصدر وقالوا هن حواج بيت الله وسقوط النون
لانه لا ينصرف ويجوز اضافته ويقدر حذف التنوين للاضافة لا لمنع
الصرف   البحث الثالث في اعمال ما تضمن منه معنى
المبالغة وهي خمسة فعول وفعال ومفعال وفعيل وفعل وفيها ثلثة اقوال

احدها لسيبويه والخليل واكثر البصريين انها تعمل عمل فعلها والثاني
لبعض الكوفيين انها لا تعمل والثالث ان فعلا وفعلا لا يعملان حجة سيبويه
ومن تابعه السماع والقياس اما السماع فقول ابي طالب يرثي ابا امية ابن
المغيرة   ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
وقول   القلاح بن حزن التميمي   اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا   قال سيبويه وسمعنا من يقول
اما العسل فانا شراب   وقال   اخر   فيا لرزام رشحوا بي
مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا   وقال   اخر
شم مهاوين ابدان الجزور مهاوين جمع مهوان ومن كلامهم انه لمنحار بوائكها
وقال   اخر   حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم
وقال   اخر   حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار
واما القياس فمن وجهين احدهما انها لما كانت معدولة عن اسم الفاعل لمعنى المبالغة
الحقت بالاصل المعدول عنه لقيام المبالغة فيها مقام الجريان والوجه
الثاني انها لما كانت للمبالغة اشبهت من الافعال ما وضع للمبالغة فعملت
عمله فتقول على هذا المذهب هذا ضروب زيدا او ضراب زيدا ومضراب زيدا
وضريب زيدا او ضرب زيدا حجة من قال من الكوفيين بعدم عملها ان اسم الفاعل
انما عمل لجريانه على الفعل في حركاته وسكناته وهذه غير جارية فوجب امتناع
عملها والمنصوب بعدها محمول على فعل يفسره الصفة وهذا ضعيف لان
النص مقدم على القياس وتقدير ناصب غيرها على خلاف الاصل فلا يصار اليه ما
امكن احالة العمل على الموجود واما المذهب الثالث فعلته كثرة من النحاة لان
فعلا وفعلا موضوعان للسجية التي تكون الانسان عليها ككريم وظريف
وعجل وفطن مما هو كالطبيعة فلا يجريان مجرى الفعل ولا حجة فيما انشده
سيبويه اما قوله   حتى شآها كليل موهنا ففعله غير متعد لانه من

Copyright © King Saud University